الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/40/672
S/17488
23 September 1985
ARABIC
ORIGINAL:ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الاربعون

مجلس الامن
السنة الاربعون

البنود ١٨ و ٣٧ و ٣٧ و٤١ و ٤٨و ٤٩ الى
٦٠و ٦٢ و٦٣و ٦٥ و ٦٨ و ٦٩ و٧٤ و ٨٤
و٨٥ الى ٨٧ و٩١ و ٩٣ و ١٠٩ الى ١١١
و ١١٣ و ١٣٠ و ١٤٦ من جدول الاعمال

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

السنة الدولية للسلم

مؤتمر الامم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

النتائج الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح وآثاره البالغة الضرر بسلم العالم وأمنه

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٥١/٣٩ بشأن التوقيع والتصديق على البروتوكول الاضافي الاول لمعاهدة حظر الاسلحة النووية في امريكا اللاتينية (معاهدة تلاتيلولكو)

وقف جميع التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية

85-25921 ٠٧٩ح

../..

الحاجة الملحّة الى عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية

انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط

انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب آسيا

الاتفاقية الخاصة بحظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الاثر

عقد اتفاقية دولية بشأن تعزيز أمن الدول غير الحائزة للاسلحة النووية ضد استعمال الاسلحة النووية أو التهديد باستعمالها

الاتفاق على ترتيبات دولية فعّالة لاعطاء الدول غير الحائزة للاسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الاسلحة النووية أو التهديد باستعمالها

منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٦٠/٣٩ بشأن الوقف الفوري لتجارب الاسلحة النووية وحظر هذه التجارب

تنفيذ الاعلان الخاص بجعل افريقيا لا نووية

حظر استحداث وصنع انواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل وشبكات جديدة من هذه الاسلحة

تخفيض الميزانيات العسكرية

الاسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

استعراض تنفيذ التوصيات والمقررات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة

نزع السلاح العام الكامل

الصلة بين نزع السلاح والتنمية

آثار الاشعاع الذرى

التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي

الانشطة التنفيذية من أجل التنمية

التدريب والبحث

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث

خبرة البلدان في تحقيق تغييرات اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى لغرض التقدم الاجتماعي

ما للإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال

المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الاقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالامم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الاعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

التطوير التدريجي لمبادىء وقواعد القانون الدولي المتصلة بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد

نداء رسمي الى الدول المتنازعة من اجل إيقاف الاعمال المسلحة دون ابطاء وفض خلافاتها عن طريق المفاوضات ، والى الدول الاعضاء في الامم المتحدة من أجل الالتزام بتسوية حالات التوتر والنزاع والخلافات القائمة بالوسائل السياسية وبالامتناع عن اللجوء الى التهديد بالقوة أو استعمالها وعن التدخل بأى صورة في الشؤون الداخلية للدول الاخرى

رسالة مؤرخة في ١٩ ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لبابوا غينيا الجديدة لدى الامم المتحدة

أخطرني مدير مكتب التعاون الاقليمي لجنوب المحيط الهادىء أنه قد سبق أن احال لعنايتكم البلاغ الصادر في ٦ آب/أغسطس ١٩٨٥ عن ندوة جنوب المحيط الهادىء مشفوعا برسالة ارفاق . بيد أنه مما يسرني بل ويشرفني أن ارفق نسخة من هذا البلاغ ، لعلمكم ، وربما لاتخاذ اجراءات بشأن بعض المسائل ذات الصلة بمنظمتكم العالمية .

وعليه ، ارجو صادقا ان تتولوا عنايتكم لتعميم البلاغ السالف الذكر بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن ، مع ايلاء اعتبار خاص لمسائل إنهاء الاستعمار (كاليدونيا الجديدة ، إقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالوصاية) والمسائل النووية والمسائل الاخرى ذات الصلة .

وفيما يتعلق بالحالة في كاليدونيا الجديدة ، فانني أرجو أن تنظر لجنة الاربعة والعشرين الخاصة ، بما يتفق مع المقصود من البلاغ الصادر عن الندوة ، في " انطباق ميثاق الامم المتحدة واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الصادر في عام ١٩٦٠ " على الحالة في كاليدونيا الجديدة وأن تعد تقريرا مناسبا يفي بأغراض السلطات المختصة ، بما في ذلك ندوة جنوب المحيط الهادىءوالدول الاعضاء فيها كل على حدة .

ونظرا الى أن البلاغ الصادر عن الندوة يغطي عددا من المسائل الهامة التي تعنى بها الامم المتحدة مباشرة ، فانني أرجو كذلك أن يعمم البلاغ رسميا بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ١٨ و ٣٧ و ٣٧ و ٤١ و ٤٨ و ٤٩ الى ٦٠ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٤ و ٨٤ و ٨٥ الى ٨٧ و ٩١ و ٩٣ و ١٠٩ الى ١١١ و ١١٣ و ١٣٠ و ١٤٦ من جدول الاعمال .

(توقيع) السفير ريناغي ر. لوهيا
الممثل الدائم
لبابوا غينيا الجديدة

البلاغ الصادر عن الندوة

١ - عقدت الدورة السادسة عشرة لندوة جنوب المحيط الهادىء في رارو تونغا ، جزر كوك ، يومي ٥ و ٦ آب/اغسطس ١٩٨٥ . وحضر الاجتماع رؤساء حكومات استراليا وبابوا غينيا الجديدة وتوفالو وجزر كوك وساموا الغربية وفانواتو وفيجي وكيريباتي وناورو ونيوزيلندا ونيوى وولايات ميكرونيزيا الموحدة (بصفة مراقب) ، في حين مثل جزر سليمان نائب رئيس الوزراء ومثل تونغا وزير خارجيتها . وتولى رئاسة الاجتماع رئيس وزراء جزر كوك ، السيد الموقر السير توماس ديفيز .

٢ - وكانت المسائل الرئيسية التي شملتها المناقشة على النحو التالي :

انهاء الاستعمار - كاليدونيا الجديدة

٣ - استعرضت الندوة التطورات التي حدثت في كاليدونيا الجديدة منذ اجتماعها الاخير .

٤ - وأكدت الندوة من جديد تأييدها لتقرير المصير ولانتقال كاليدونيا الجديدة في وقت مبكر الى الاستقلال بما يتفق مع الحقوق والاماني الاصيلة والفعلية للسكان الاصليين وبشكل يضمن حقوق ومصالح جميع سكان هذا المجتمع المتعدد العنصر .

٥ - وأدانت الندوة أعمال العنف التي حدثت ومازالت تحدث في كاليدونيا الجديدة والتي اسفرت عن خسارة فادحة في الارواح ، مما يعرض عملية الحوار لخطر جسيم . وطلب رؤساء الحكومات الى الاطراف الامتناع عن القيام بمزيد من أعمال العنف والاشتراك في الحوار البنّاء الذى من شأنه أن يكفل وحده التوصل الى حل سلمي ودائم للمشاكل الراهنة التي تواجه كاليدونيا الجديدة .

٦ - واذ أشارت الندوة الى القرار الذى اتخذ في اجتماعها الاخير في توفالو بشأن كاليدونيا الجديدة ، رحبت بقيام فرنسا الآن بالموافقة علنا على اجراء عملية تقرير المصير في وقت مبكر ، بغرض تحقيق الاستقلال لكاليدونيا الجديدة . ولاحظت الندوة مع الارتياح تقديم موعد عملية تقرير المصير : اذ من المقرر الآن اجراء التصويت بنهاية عام ١٩٨٧ على أكثر تقدير .

٧ - وحثت الندوة الحكومة الفرنسية على الاضطلاع باصلاحات انتخابية قبل عملية تقرير المصير ضمانا لان تعبّر النتيجة بدقة عن رغبات أبناء كاناك وغيرهم ممن يقيمون منذ أمد طويل في كاليدونيا الجديدة ولديهم التزامات بها .

٨ - ولاحظت الندوة مع الاهتمام البيان الذى ألقاه في نيسان/ابريل ١٩٨٥ رئيس الوزراء الفرنسي والذى أوجز فيه المقترحات المتعلقة بادارة كاليدونيا الجديدة في الفترة المؤدية الى عملية تقرير المصير . ولاحظت الندوة أنه وفقا لما جاء في اعلان رئيس الوزراء فان البرلمان الفرنسي قد اعتمد مؤخرا التشريع الخاص بالعلاقة بين كاليدونيا الجديدة وفرنسا ، وأعرب رؤساء الحكومات عن الرأى القائل بأن مسار العمل الذى بدأت تسلكه الآن الحكومة الفرنسية يتضمن عناصر ايجابية ملائمة من شأنها أن تساعد الاقليم في تطوره نحو الاستقلال . وأعربت الندوة عن الامل الوطيد في أن يتم اتباع هذه الخطة بحزم وبانتظام الى أن يجرى الانتهاء منها بحلول ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ . وطلبت الندوة الى جميع الاطراف العمل على حسن تصريف شؤون الانتخابات الاقليمية المقبلة بشكل منصف وسلمي ، والمثابرة على دفع عجلة عملية انهاء الاستعمار داخل كاليدونيا الجديدة .

٩ - وفي ضوء التحفظات القوية فيما يخص زيادة تسليح المنطقة ، طلبت الندوة الى فرنسا أن توضح علنا طبيعة ونطاق نواياها المعلنة بشأن تحسين مستوى منشآتها العسكرية في كاليدونيا الجديدة . كذلك أكدت الندوة مرة أخرى رأيها القائل بأنه ينبغي لفرنسا ان تحوّل الى الاقليم سلطات سياسية وادارية اضافية لكفالة إعداده بما فيه الكفاية للاستقلال ، وان تتخذ الخطوات العملية اللازمة لضمان المشاركة الكاملة والنشطة من جانب الطائفة الميلانية في الهياكل التعليمية والمهنية والادارية والاقتصادية وغيرها في الاقليم .

١٠- وتناولت الندوة مسألة منح جبهة كاناك الاشتراكية للتحرير الوطني مركز المراقب في الندوة ، ووافقت على انشاء فريق عامل لاستعراض مسألة منح مركز المراقب في الندوة . وينبغي للفريق أن ينظر في المبادىء التوجيهية الحالية التي تنظم مسألة منح مركز المراقب ، وأن ينظر فيما اذا كان من المستصوب أو من الضرورى اجراء أى تغييرات فيها . ولاحظت الندوة أن من شأن الاعمال التي سيضطلع بها هذا الفريق أن تساعد في النظر في الاقتراح الداعي الى منح جبهة كاناك الاشتراكية للتحرير الوطني مركز المراقب في اجتماعات الندوة ، لا أن تكون قاصرة عليه .

١١- وناقشت الندوة بشيء من التفصيل مسألة امكانية اشراك الامم المتحدة في الحالة في كاليدونيا الجديدة . وتم التسليم على نطاق واسع بأن ابقاء المسألة معروضة على المجتمع الدولي أمر هام ، ورأى أعضاء الندوة أن الكلمات التي يلقيها أعضاء الندوة في المناقشة العامة للجمعية العامة للامم المتحدة يمكن ان تتناول أهداف الندوة فيما يتصل بكاليدونيا الجديدة . بيد أن الندوة أكدت من جديد أن لها دورا رئيسيا مستمرا ، بوصفها هيئة اقليمية ، في مواصلة النظر في التطورات الحاصلة في الاقليم والاستجابة لها حسب الاقتضاء . وفي حين لاحظت الندوة الحجج المتعلقة بمسألة اعادة ادراج كاليدونيا الجديدة في قائمة الامم المتحدة الخاصة بالاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، ومع عدم قبول اعادة الادراج في هذه المرحلة ، فانها ستسعى الى الحصول على معلومات من اجهزة الامم المتحدة المختصة بشأن انطباق ميثاق الامم المتحدة واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الصادر في عام ١٩٦٠ . ووافقت على ايلاء مزيد من النظر لهذه المسألة في اجتماعها السابع عشر .

١٢- ولاحظت الندوة أن الفريق الوزاري المنشأ في توفالو قد ناقش آراء الندوة بشأن كاليدونيا الجديدة مع جبهة الاستقلال ، وان السلطات الفرنسية قد نفذت ولايتها الاصلية . وأعربت عن تقديرها للتقريرين اللذين عمّما على جميع أعضاء الندوة عن الاجتماعين اللذين عقدهما أعضاء الفريق الوزاري في نهاية عام ١٩٨٤ . ومع ذلك فقد وافقت الندوة على ضرورة أن تبقي جميع البلدان الاعضاء على علم تام بالتطورات التي تحدث في المستقبل ، وقررت أن تنشىء لجنة دائمة من المسؤولين لكي تقدم الى الفريق الوزاري بصفة مستمرة تقارير بشأن الفترة الهامة التي ستنقضي قبل الاجتماع القادم للندوة ، كما قررت أن يخطر فريق المسؤولين الفريق الوزاري بأية تطورات قد تحدث ، بما في ذلك التطورات السياسية في فرنسا نفسها ، وتتطلب رد فعل أو استجابة من الفريق الوزاري أو من الحكومات المشتركة في الندوة ككل .

١٣- ووافقت الندوة على أن تبلغ آراؤها رسميا الى الحكومة الفرنسية .

بولينيزيا الفرنسية

١٤- نظرت اللجنة في طلب تقدمت به بولينيزيا الفرنسية للاشتراك في الندوة بصفة مراقب . وفي حين سلمت الندوة بصلات بولينيزيا الفرنسية مع بعض جاراتها الجزرية ، فانها لم تتمكن من الموافقة على منح ذلك الاقليم صفة المراقب في ظل مبادئها التوجيهية القائمة والمتعلقة بالعضوية ، ولاسيما ضرورة وجود تاريخ محدد لنيل الاستقلال . وسوف يقوم الفريق العامل باستعراض هذه المبادىء التوجيهية .

المسائل النووية الاقليمية

معاهدة لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوب المحيط الهادىء

١٥- نظرت الندوة في تقرير رئيس فريق المسؤولين العامل المعني بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوبي المحيط الهادىء والنص المعتمد المرفق بذلك التقرير والمتعلق بمشروع معاهدة لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوبي المحيط الهادىء . ولوحظ ان مشروع المعاهدة يضم جميع المبادىء التي اعتمدتها الندوة الخامسة عشرة المعقودة في توفالو بشان انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوبي المحيط الهادىء . وأقرت الندوة نص المعاهدة الذى وضعه الفريق العامل وفتحت باب التوقيع على المعاهدة في الندوة من جانب البلدان التي في مركز يسمح لها بان تفعل ذلك ، على اساس ان الندوة تقدر أن بعض البلدان لن تكون في مركز يسمح لها بالتوقيع على المعاهدة ، على الاقل الى حين أن تخضعها لعملياتها الدستورية العادية . ووقع على المعاهدة رؤساء حكومات استراليا وتوفالو وجزر كوك وساموا الغربية وفيجي وكيريباتي ونيوزيلندا .

١٦- كما نظرت الندوة في مشاريع البروتوكولات الثلاث المرفقة بمعاهدة منطقة جنوبي المحيط الهادىء الخالية من الاسلحة النووية . ونظرا لان هذه البروتوكولات تضم بلدان من خارج المنطقة ، فقد ووفق على عقد مشاورات مع جميع البلدان المؤهلة للتوقيع على هذه البروتوكولات قبل وضع اللمسات النهائية عليها . وكلفت اللجنة الفريق العامل المعني بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوبي المحيط الهادىء بأن ينظم هذه المشاورات ، وأن يقدم الى قادة الندوة توصيات بشأن اعتماد البروتوكولات في الاجتماع القادم للندوة في عام ١٩٨٦ أو قبل ذلك ان امكن .

١٧- ولاحظت الندوة ان إقرار معاهدة منطقة جنوبي المحيط الهادىء الخالية من الاسلحة النووية ، التي ستنشىء المنطقة الثانية الخالية من الاسلحة النووية في منطقة آهلة بالسكان بصفة دائمة ، يعكس القلق العميق الذى يشعر به جميع أعضاء الندوة ازاء استمرار سباق التسلح النووى وخطر اندلاع حرب نووية . وفي هذا الصدد ، رحبت الندوة باستئناف محادثات الحد من الاسلحة بين القوتين العظميين ، وأعربت عن أملها في أن تحقق هذه المحادثات هدفها المعلن المتمثل في تخفيض الاسلحة النووية وازالتها في نهاية الامر وكذلك منع حدوث سباق تسلح في الفضاء . كما لاحظت الندوة ان المؤتمر الثالث لإستعراض معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية سيعقد في جنيف في الفترة من ٢٧ آب /اغسطس الى ٢٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، وان معاهدة منطقة جنوبي المحيط الهادىء الخالية من الاسلحة النووية تتفق مع احكام المادة السابعة من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية المتعلقة بالترتيبات الاقليمية لضمان عدم وجود أسلحة نووية . ووافقت الندوة على ان يبلغ المؤتمر الاستعراضي بالتقدم المحرز نحو انشاء المنطقة .

١٨- وأعربت الندوة عن تاييدها للمبادرة التي قامت بها استراليا في المؤتمر الاستعراضي لاشتراط تطبيق ضمانات كاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية على جميع الصادرات النووية الى الدول غير الحائزة للاسلحة النووية . ولاحظت ان هذه المبادرة تتفق تماما مع احكام المادة ٤ من معاهدة المنطقة . وأكدت الندوة تاييدها لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية بوصفها أهم وسيلة لمنع انتشار الاسلحة النووية الى بلدان اضافية .

١٩- ولاحظ قادة الندوة ان الحدود الجنوبية لمنطقة جنوبي المحيط الهادىء الخالية من الاسلحة النووية هي المنطقة التي تحكمها معاهدة انتاركتيكا التي تنص على أن تظل مجردة من الاسلحة وخالية من الاسلحة النووية وعلى حظر اجراء التجارب النووية والقاء النفايات النووية . وأعربوا عن الاهتمام باستمرار سريان نظام معاهدة انتاركتيكا الذى يكمل في منطقة متاخمة جهودهم الرامية الى انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوبي المحيط الهادىء .

اجراء التجارب النووية الفرنسية

٢٠- أعادت الندوة تأكيد معارضتها التامة لاجراء التجارب النووية الفرنسية في جنوبي المحيط الهادىء في تحد لرأى جميع بلدان المنطقة المستقلة والمتمتعة بالحكم الذاتي . وحثت الندوة فرنسا على ان توقف فورا برنامجها لاجراء التجارب على الاسلحة النووية في موروروا أتُلْ . ولاحظت ان احد الاسباب الرئيسية لاعتماد معاهدة لانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوبي المحيط الهادىء هو رغبة جميع أعضاء الندوة الشديدة في ألا تُجرى تجارب نووية في أى مكان من المنطقة . كما أعادت الندوة تاكيد تاييدها للإبرام المبكر لمعاهدة للحظر الشامل لإجراء التجارب ، تحظر قيام أى دولة من الدول باجراء تجارب نووية في أى بيئة .

القاء الفضلات المشعة

٢١- أعادت الندوة تأكيد معارضتها الشديدة لإلقاء الفضلات المشعة في المحيطات الموجودة في المنطقة . وأعربت عن التزام اعضائها بالإبرام المبكر للاتفاقية والبروتوكولات التي يجرى التفاوض بشانها تحت رعاية برنامج البيئة الاقليمية لجنوبي المحيط الهادىء ، التي ستمنع ، في جملة امور ، القاء الفضلات المشعة في البحر في المنطقة . ولاحظت الندوة ان هذا الالتزام مكنون أيضا في معاهدة منطقة جنوبي المحيط الهادىء الخالية من الاسلحة النووية .

٢٢- ورحبت الندوة باعلان رئيس وزراء اليابان انه لا توجد لدى اليابان أية نية لإلقاء فضلات مشعة في المحيط الهادىء في تجاهل للقلق الذى أعربت عنه مجتمعات المنطقة .

٢٣- ونظرت الندوة كذلك في الاقتراح الذى قدمته ناورو في الندوة الخامسة عشرة المعقودة في توفالو لتعزيز اتفاقية لندن بشأن القاء الفضلات ، بما في ذلك تقرير رئيس الفريق العامل المعني بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في جنوبي المحيط الهادىء بشأن نظر الفريق العامل في اقتراح ناورو .

٣٤- ولاحظت الندوة ان الاجتماع القادم للاطراف سيعقد من ٢٣ الى ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨٥ . ونظرا لمعارضتها المشتركة لالقاء الفضلات المشعة في البحر ، فقد وافقت الندوة على ان يتشاور أعضاؤها المشتركون في الاجتماع المعني باتفاقية لندن المتعلقة بالقاء الفضلات تشاورا وثيقا بشأن نهج تناول هذه المسألة في ذلك الاجتماع . وسلم بانه من المستصوب التوصل الى نهج مشترك . واشير الى مزايا انضمام عدد اضافي من أعضاء الندوة الى اتفاقية لندن المتعلقة بالقاء الفضلات لزيادة عدد أطراف تلك الاتفاقية المشتركة في اهتمامات اقليمية لمنطقة جنوبي المحيط الهادىء .

البلدان الجزرية الصغرى

٣٥ - تلقت الندوة تقرير اللجنة المعنية بالبلدان الجزرية الصغرى المعد بموجب تكليف من بيان توفالو واعتمدت ذلك التقرير . كما اعتمدت الندوة البيان التالي المتعلق بالبلدان الجزرية الصغرى :

"تضم ندوة جنوب المحيط الهادئ مجموعة متنوعة من الاعضاء تختلف فيما بينها ثقافيا واثنيا ومن حيث حجم البلدان الاعضاء فيها ومواردها الطبيعية ومكانها . وجميع الدول الجزرية في المحيط الهادئ صغيرة بالمعايير العالمية وكثير منها معزول جدا ويتسم بكونه مشتتا في مساحة واسعة وضعيفا .

وخصائص صغر الحجم والعزلة والنقص الشديد في الموارد والضعف حادة بصفة خاصة بالنسبة للبلدان الجزرية الصغرى المشتركة في الندوة وهي جزر كوك وكيريباتي ونيوى وتوفالو . وتشابه الكثير من هذه الخصائص مع خصائص المجتمعات الجزرية الخارجية النائية التابعة للبلدان الاكبر حجما . وينجم عن هذه الخصائص مشاكل حادة بشكل بارز من حيث ما يلي :

محدودية الامكانات الزراعية والتصنيعية ؛

غياب وفورات الحجم وضعف القوة التفاوضية ؛

ارتفاع تكلفة حلقات النقل وعدم انتظامها ؛

عدم كفاية الاتصالات .

والاثر التراكمي المترتب على هذه المشاكل هو ان اقتصادات البلدان الجزرية الصغرى تواجه صعوبات كبيرة في ايجاد الانشطة الاقتصادية القادرة على البقاء ذاتيا ، ومن ثم تعتمد اعتمادا كبيرا على استمرار تدفق المساعدات الخارجية .

وتبنى الندوة على اساس التسليم بأن التعاون الاقليمي يمنح ميزات لكل بلد من البلدان عن طريق التصدى للمشاكل المشتركة بصورة جماعية . وفي منطقة المحيط الهادئ ، فان اصغر افراد الاسرة حجما واضعفهم يستحق اهتماما خاصا . لذلك فان الندوة تسلم بانه ينبغي ايلاء اهتمام خاص لتلبية احتياجات البلدان الجزرية الصغرى عن طريق دعم استراتيجياتها الانمائية الوطنية وعن طريق معاملتها معاملة تفضيلية في البرامج الاقليمية .

ومن اجل تحقيق هذه الغاية ، نظرت الندوة في سلسلة من المقترحات الرامية الى وضع هذا الاهتمام الخاص موضع التنفيذ عن طريق البرامج الاقليمية القائمة وعن طريق مبادرات جديدة على السواء . وتتناول هذه المقترحات العمل في ميادين مصايد الاسماك والنقل والسياحة والزراعة والتوظيف الخارجي والطاقة والزراعة المائية والثقافة والمعادن والتصنيع والاتصالات والتعليم . وقد احاطت الندوة علما بوجود حاجة شديدة الى استكشاف وتنمية ما هو قائم من امكانات اقتصادية في البلدان الجزرية الصغرى الى اقصى حد . ويعتبر هذا امرا حيويا بدرجة اكبر بالنسبة الى هذه البلدان عنه بالنسبة الى اعضاء الندوة الاخرين الذين تتيح لهم مواردهم الاقتصادية الاكبر حجما مجالا اوسع من خيارات التنمية . ولضمان تحقيق ترابط فعال بين الجهود القطاعية ، يلزم ايضا توجيه الاهتمام الواجب الى مجالات قدرات التخطيط الوطنية وتحسين الاجراءات المتعلقة بالمساعدة الانمائية والتنسيق .

وتسلم الندوة بانه بالنظر الى الخصائص والمشاكل الخاصة للبلدان الجزرية الصغرى ، فان هدف الاستقلال الاقتصادى قد لا يكون عمليا في بعض الحالات حتى في المدى الاطول . وفي هذه الحالات ، يجب ان ينظر في تقديم معونة انمائية ومعونة متكررة للميزانية . وبالنسبة للبلدان الجزرية الصغرى التي يتمثل

هدفها المعلن في تحقيق الاعتماد الاقتصادى على الذات ، ينبغي بذل قصارى الجهود لمساعدتها في هذا المسعى . وتسلم الندوة بأن طلب المزيد من المساعدات المالية والتقنية الاضافية بغرض تحقيق هدف الاعتماد على الذات قد يبدو انه امر متناقض . بيد انه لاحداث عملية التنمية الاقتصادية الذاتية التوليد في الاقتصادات الصغيرة جدا يلزم توفير وقود اضافي . لذلك فان الندوة تدعو مانحي المعونات للمنطقة ، سواء كانوا من الاصدقاء التقليديين او اصدقاء جدد ، ان يضموا جهودهم للاعتراف بالاحتياجات الخاصة للبلدان الجزرية الصغرى الاعضاء في الندوة وان يقدموا اليها مساعدات اضافية وتساهلية في برامجهم ."

٢٦ - ورحبت الندوة برد استراليا وفيجي ونيوزيلندا بصفة خاصة الذى عرض تقديم مجموعة من المزايا الاضافية والتسهيلات التجارية الى البلدان الجزرية الصغرى لمساعدتها على حل مشاكلها الانمائية الخاصة .

٢٧ - وقد عممت استراليا على الندوة ورقة بشأن المساعدات التي يمكنها توفيرها للبلدان الجزرية الصغرى بصدد التوصيات الواردة في تقرير اللجنة .

٢٨ - وأعلنت فيجي انها بالاضافة الى تقديم مساعدات في مجال تنمية القوة العاملة ، قد بدأت في تطبيق معدل تساهلي خاص للجمارك ويجرى العمل به بالنسبة للواردات من المصنوعات اليدوية القادمة من البلدان الجزرية الصغرى الى فيجي .

٢٩ - وقد جرى الاعراب عن التقدير للمنحة التي قدمتها حكومة نيوزيلندا بمبلغ ٢٥٠ ٠٠٠ دولار نيوزيلاندى لتمويل عمليات متابعة التقرير . ووافقت الندوة على اجتماع ممثلي البلدان الجزرية الصغرى لتقرير استخدام هذه الاموال وغيرها من الاموال التي قد تتاح .

٣٠ - وأخذ رؤساء الحكومات سلامة الاستمرار في تنمية العلاقات بين الندوة ورابطة امم جنوب شرقي آسيا . ولهذه الغاية ارتأوا ضرورة العمل على المزيد من تعزيز الصلات بين مكتب التعاون الاقليمي لجنوب المحيط الهادئ وبين امانة رابطة امم جنوب شرقي آسيا .

منظمة اقليمية واحدة

٣١ - اخذت الندوة علما بالتقرير المؤقت الصادر عن لجنة وزراء الخارجية التي تشكلت للنظر في مسألة اقامة منظمة اقليمية واحدة . واثنت على ما انجزه الوزراء من عمل حتى تاريخه وطلبت اليهم الاستمرار في الاستعراض الذى يقومون به .

زيادة الصلات البرلمانية المشتركة

٣٢ - تلقت الندوة اقتراحا لتنمية المزيد من الصلات البرلمانية المشتركة في المنطقة ، ووافقت على قيام نيوزيلندا باعداد ورقة اكثر تفصيلا يصار الى تقديمها الى الندوة القادمة .

اتفاق التعاون التجارى والاقتصادى الاقليمي في جنوبي لمحيط الهادئ

٣٣ - تلقت الندوة تقرير الاجتماع الخامس للجنة الاقليمية المعنية بالتجارة المعقود في ناورو في حزيران/يونيه ١٩٨٥ . ولاحظت مع الارتياح استمرار نمو التجارة في ظل اتفاق التعاون التجارى والاقتصادى الاقليمي في جنوبي المحيط الهادئ ، كما لاحظت ان استراليا ونيوزيلندا تواصلان جهودهما بموجب الاتفاق المذكور للمساعدة على تنمية البلدان الجزرية بالندوة ورحبت الندوة بما اعلنته استراليا من اتاحة الوصول الشامل غير المقيد والمعفي من الرسوم الجمركية لجميع الصادرات من البلدان الجزرية بالندوة وذلك بخلاف المنتجات التي تنطبق عليها السياسات القطاعية الاسترالية . ورحبت ايضا بالخطوات التي اتخذتها استراليا ونيوزيلندا لتحرير قواعد المنشأ للواردات الخاضعة لاتفاق التعاون التجارى والاقتصادى الاقليمي في جنوبي المحيط الهادئ . واعربت الندوة عن تفهمها للقلق الذى يساور البلدان الجزرية الصغرى من ان احكام الاتفاق المذكور لا تتصل على نحو خاص باحتياجات تلك البلدان ، ذلك لان قاعدتها المتجهة الى التصدير هي من الصغر لدرجة انها لا تستفيد من شروط التجارة التساهلية المتاحة في ظل الاتفاق ، ومن ثم فقد يقتضي الامر في حالتها وضع ترتيبات خاصة . واعربت الندوة عن ترحيبها بالعرض المقدم من استراليا ونيوزيلندا للدخول في محادثات ، دون التزام ، حول ما اذا كانت البلدان الاخرى بالندوة ستجني ميزة من

الدخول ضمن اطار موسع للعلاقات الاسترالية النيوزيلندية في المجالات التجارية والاقتصادية وطلبت الندوة الى اللجنة الاقليمية المعنية بالتجارة المقرر عقدها في ولنغتون في السنة القادمة تقديم تقرير عن هذه المسألة .

٣٤ - وفي اطار التجارة والاستثمار ، رحبت الندوة باعلان نيوزيلندا عن توسعات في المشروع المحدد للاستثمارات والتنمية الجزرية مما سيزيد من فعالية المشروع في اجتذاب استثمارات قائمة على اسس سليمة الى البلدان الجزرية بالندوة .

الخط البحرى لندوة جنوب المحيط الهادئ

٣٥ - يسر الندوة ان تلاحظ ان الخط البحرى لندوة جنوب المحيط الهادئ قد حقق تقدما حقيقيا للغاية في تطوره كخدمة ناجحة اقتصاديا . ويتوقع في سنة ١٩٨٥ ان تكون للمرة الاولى على وشك تحقيق نقطة اللاربح ولا خسارة في عملياته . وتعرب الندوة عن تقديرها للمنحة التي حصلت عليها مؤخرا من الاتحاد الاقتصادى الاوروبي البالغة ٣,٢ مليون من وحدات النقد الاوروبية لشراء حاويات للخط البحرى للندوة ، ورحبت ايضا بمنحة مثيلة للخط البحرى من نيوزيلندا تبلغ نحو ٥ ملايين من دولارات نيوزيلندا . وأقرت الندوة دراسة تمهيدية لدراسة الجدوى تتناول اقتراح مد خدمات خط المواصلات الفرعية للخط البحرى للندوة من فيجي - توفالو - كيريباتي الى ميكرونيزيا.

وكالة مصائد الاسماك لندوة جنوب المحيط الهادئ

٣٦ - احاطت الندوة علما بتقرير مدير الوكالة السالفة ، واعربت عن ارتياحها لاداء الوكالة . كذلك اعربت الندوة عن ارتياحها لما حصلت عليه الان من اعتراف تام من قبل الدول الاجنبية الرئيسية في مجال صيد الاسماك . ودعت الى الاسراع في عقد معاهدة متعددة الاطراف مع الولايات المتحدة ، ذات الاهمية الكبرى بالنسبة لبلدان المحيط الهادئ .

ميكرونيزيا

٣٧ - ولاحظ رؤساء الحكومات ان شعوب الدول المنتمية الى اتحاد ميكرونيزيا ، وجمهورية جزر مارشال ، وكمنولث جزر ماريانا الشمالية قد مارست حقها في تقرير

المصير في استفتاء حر وعادل بمراقبة الامم المتحدة . وهي تتطلع الى الموافقة المبكرة على انهاء اتفاق الوصاية على هذه الاقاليم من قبل الامم المتحدة وفقا للرغبات الصريحة لشعوبها . وتتطلع ايضا الى عقد ترتيبات لانهاء الوصاية على جمهورية بالاو .

٣٨ - ورحبت الندوة بطلب بالاو بأن تصبح عضوا تام العضوية في وكالة صيد الاسماك السالفة ووافقت على ذلك .

٣٩ - واعربت الندوة عن تعازيها الصادقة لاسرة رئيس جمهورية بالاو الراحل هاروو رملیك ولشعب وحكومة بالاو ، لوفاته المحزنة . واعربت عن تقديرها لاهتمام الرئيس الراحل في الشؤون الاقليمية لجنوب المحيط الهادئ واسهامه فيها .

الصين واليابان

٤٠ - ولاحظ قادة الندوة ان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني قد اجرى مؤخرا زيارة ناجحة لعدد من الدول الاعضاء في المنطقة ، وأكد مرة اخرى اهتمام الصين الشديد في اداء دور مساعد وبنّاء في المنطقة . واحاطت الندوة علما بعرض استراليا المتضمن تيسير الاتصالات المثمرة بين الصين وبين اعضاء الاتحاد الدولي للزوارق الذين يرغبون في تطوير علاقاتهم بالصين .

٤١ - والندوة ، اذ اخذت بعين الاعتبار زيارة رئيس الوزراء السيد ناكازون للمنطقة ، والمستويات الراهنة للمعونة اليابانية لدول الندوة ، قد طلبت الى اللجنة الاقتصادية لجنوب المحيط الهادئ تحرى مسألة اقامة حوار مع اليابان بغية نيل المزيد من المساعدة .

- - - - -